

استشهاد ابرز قادة « احرار الشام » في تفجير غادر

البلد.com/elbaladd

September 2014 10

استشهاد ابرز قادة « احرار الشام » في تفجير غادر ...
أكدت الجبهة الإسلامية مقتل عدد من قادة حركة احرار الشام في تفجير ضخم في بلدة رام حمدان بريف ادلب الشمالي .

وأعلنت الجبهة عن أسماء القادة وهم: (أبو عبدالله الحموي (حسان عبود)، أبو اليزن الشامي، أبو طلحة الغاب، أبو عبدالمالك الشرعي، أبو أيمن الحموي، أبو أيمن رام حمدان، أبو سارية الشامي، محب الدين الشامي، أبو يوسف بنش، طلال الأحمد تمام، أبو الزبير الحموي، أبو حمزة الرقة) وآخرين.
ووقع الانفجار مساء اليوم الثلاثاء، خلال اجتماع لكبار قيادات الحركة في نقطة تعرف بـ"النقطة صفر" وهي تابعة لأبو أيمن رام، قائد الحركة في القطاع الشمالي.

وحسان عبود من مواليد حماه الغاب الشريعة، سجين سياسي سابق عند نظام الأسد، وحاصل على دكتوراه بالعلوم الإسلامية، كان قد أسس حركة احرار الشام الإسلامية، ومن أول الساعين لتشكيل الجبهة الإسلامية، التي ضمت عدة تشكيلات ضخمة في المعارضة المسلحة ومن أهمها لواء التوحيد وجيش الإسلام، ونجح في ذلك حين أعلن عن تشكيل الجبهة الإسلامية في أواخر العام المنقضي، وبعيد مقتل قائد لواء التوحيد عبد القادر الصالح، تسلم العبود رئاسة الهيئة السياسية في الجبهة الإسلامية.
ورغم التشديدات الأمنية حول مكان الاجتماع، وسرية موقعه ضمن مغارة تحت الأرض، إلا أن التفجير كان قد طال هذا المكان، وقد أفادت بعض المصادر عن موت جميع من كان في الاجتماع خنقاً، إذ إن أجساد جميع من قتل في هذا التفجير سليمة، ويشكك في استخدام المُنْفَذ غازات سامة بالعملية.

ونتجه أصابع الاتهام نحو تنظيم داعش، الذي سبق وأن فجر رتلاً للحركة بنفس المنطقة كان متجهاً إلى حلب، كما سبق أن نفذ عمليات مماثلة ضد قادة وأرتال الحركة، كقتله للقيادي أبو خالد السوري، في ظل عدم إعلان الحركة لتفاصيل تكذب أو تصدق أو توجه التهمة لجهة.

